

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث الحسنُ والحُسَيْنُ سِبْطًا رَسُولِ اللَّهِ أَي طَائِفَتَانِ مِنْهُ وَقَطْعَتَانِ مِنْهُ .

قال الزَّجَّاجُ السَّبْطُ في اللُّغَةِ الجَمَاعَةُ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ وَالسَّبْطُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ الْأَسْبَاطُ وَلَدُ إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَرَّ قُوا بِهِذَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ .
وَكَانَ سِبْطُ الْقَصَبِ السَّبْطُ الْمُتَدَّسُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا نُتُوٌّ .

وفي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَا تَكْسُرُ فِيهِ .
كَانَتْ عَائِشَةُ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسْبِطَ أَي يَمْتَدِّسُ
يُقَالُ أُسْبِطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِسْبَاطًا إِذَا امْتَدَّسَ وَانْبَسَطَ مِنَ الصَّرْبِ .
ومثله حديثُ عَطَاءِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الذِّبْحَةِ شَيْئًا
قَبِلَ أَنْ تَسْبِطَ أَي تَمْتَدَّسَ بِعَدِّ الْمَوْتِ .